[ 86 ] واخذ رسول ا صلى ا عليه وآله ثوبه فوضعه على على وفاطمة والحسن والحسين وقال: " انما يريد ا ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا " (1). قال: وشرى على نفسه: لبس ثوب رسول ا صلى ا عليه وآله، ثم نام مكانه، قال: وكان المشركون يتوهمون (2) انه رسول ا صلى ا عليه وآله فجاء أبو بكر وعلى (ع) نائم، قال: وابو بكر - يحسب انه نبى ا: قال: فقال: يا نبى ا، فقال له على: ان نبى ا قد انطلق نحو بئر ميمون، فادركه، قال: فانطلق أبو بكر، فدخل معه الغار، قال: وجعل على يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبى ا صلى ا عليه وآله وهو (3) يتضور، قد لف رأسه في الثوب، لا يخرجه حتى اصبح (4) ثم كشف عن رأسه، فقالوا: انك للئيم، كان صاحبك نراميه، فلا يتضور وانت تتضور، وقد استنكرنا ذلك. قال: وخرج بالناس في غزاة تبوك، قال: فقال له على (ع): اخرج معك ؟ قال: فقال له نبى ا صلى ا عليه وآله: لا. فبكى على، فقال له: اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انك لست بنبى، انه لا ينبغى ان اذهب الا وانت خليفتي. قال: وقال رسول صلى ا عليه وآله: انت وليى في كل مؤمن بعدى ومؤمنة. وقال: سدوا ابواب المسجد، غير باب على (ع). قال: فيدخل المسجد جنبا وهو طريقه، ليس له طريق غيره: قال: وقال: من كنت مولاه فان عليا مولاه (5). 103 - وبالاسناد المقدم قال: حدثنى عبد ا بن احمد بن حنبل، عن ابيه، قال: حدثنا اسود بن عامر، قال: حدثنا شريك، عن الاعمش، عن المنهال، عن عباد بن عبد ا الاسدي، عن على (ع)، قال: لما نزلت هذه الاية: " وانذر عشيرتك

_____ (1) الاحزاب: 33 (2) وفى نسخة: يرمون (3) التضور: التلوى والصياح من وجع الضرب - لسان العرب. (4) وفى نسخة: حتى اهيج (5) مسند احمد الجزء الاول ص 330 (*). _____